

نصب الراية لأحاديث الهداية

- الحديث الخامس : قال عليه السلام في المماليك : .

- " إنهم إخوانكم جعلهم الله تعالى تحت أيديكم أطعموهم مما تأكلون وألبسوه مما تلبسون ولا تعذبوا عباد الله " .

قلت : أخرجه البخاري ومسلم عن المعرور بن سويد قال : مررت بأبي ذر بالريذة وعليه برد وعلى غلامه برد مثله فقلت : يا أبا ذر لو جمعت بينهما كانت حلة فقال : إنه كان بيني وبين رجل من إخواني كلام وكانت أمه أعجمية فغيرته بأمه فشكاني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي : يا أبا ذر إنك امرؤ فيك جاهلية هم إخوانكم جعلهم الله تعالى تحت أيديكم فأطعموهم مما تأكلون وألبسوه مما تلبسون ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم فأعينوهم انتهى . ذكره البخاري (1) في " العتق - والإيمان " ومسلم في " الإيمان - والنذور " ورواه أبو داود في " الأدب " وزاد : ومن لم يلائمكم منهم فبيعه ولا تعذبوا خلق الله انتهى . وسنده : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن الأعمش عن المعرور بن سويد به .

(1) عند البخاري في " العتق - باب قول النبي صلى الله عليه وسلم " العبيد إخوانكم فأطعموهم " ص 346 - ج 1 ، وفي الإيمان - باب المعاصي من أمر الجاهلية " ص 9 - ج 1 ، وفي " الأدب - باب ما ينهى من السباب واللعن " ص 893 - ج 2 ، وعند مسلم في " النذور - باب صحبة المماليك " ص 52 - ج 2 ، وعند أبي داود في " الأدب باب في حق المماليك " ص 345